

غريب الحديث لابن قتيبة

أَزَلُّ إِنْ قِيدَ وَإِنْ قَامَ نَصَبٌ

أَيُّ : هُوَ ذَيْبٌ إِنْ قِيدَ وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ الرَّجُلُ أَرَسَحَ لِأَنَّ الرَّسَّحَ عَيْبٌ فِيهِ وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ لِلنَّعَامَةِ مَكَّاءٌ لِاصْطِكَاءِ عِرْقٍ بِعَيْبِهَا فَصَارَ ذَلِكَ لَهَا كَالاسْمِ . قَالَ الْمُؤَسَّيْبُ بْنُ عَلَّاسٍ يَصِفُ نَاقَةً : مِنَ الْكَامِلِ ... مَكَّاءٌ ذِعْلَابَةٌ إِذَا اسْتَدَّ بِرَتِّهَا ... حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هِلْوَاعٌ

أَيُّ : هِيَ نَعَامَةٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ يَصْطَكَّ عُرْقُوبِهَا لِأَنَّ ذَلِكَ عَيْبٌ